

3-1663(0763) كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ من شرح

صحيح البخاري

عبدالله السعد

ثقة قال عم بشرى بن عبيد الله الحضرمي الدمشقي وهو ثقة حافظ قال عن عائد الله ابى ادريس الخولاني عائد الله بن عبدالله ابو ادريس الخولاني وهو ثقة عابد كان من كبار التابعين ولد - 00:00:00

في يوم حنين وتوفي سنة ثمانين قال عن ابى الدرداء رضي الله عنه وهو عويمرو ابو الدرداء الانصاري قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل - 00:00:28

ابو بكر اخذها بطرف ثوبه حتى ابدأ عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامض يعني لامر ما رفع حتى بدت ركبته اذ اقبل نعم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال يا رسول الله اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء - 00:00:55
فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي وهذا شأن الصديق وشأن عليكم السلام المؤمن انه اذا اخطأ يرجع وهذه هي الانابة قال فابى علي يعني كان عمر يعني اه استاء مما حصل - 00:01:34

ولكن كان الذي ينبغي في حقه ان يقبل من ابى بكر اعتذاره قال فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثة ثم ان عمر ندم رضي الله عنه - 00:02:11

لانه لم يقبل اقالة الصديق فندم فاتى منزلة ببكر فسأل اسم ابو بكر قالوا لا فذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام ابو بكر ثم لحق عمر فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:34

وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر يتمعن غضبه فاشفق على ركبتيه يعني خشي ان يعني يتكلم على عمر او يدعوه على عمر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم - 00:02:51

مرتين فرضي الله عن الصديق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذب و قال ابو بكر صدق ووسانى بنفسه وماله رضي الله عنه فهل انتم تاركوا لي صاحبى مرتين فما اؤذى بعدها - 00:03:20

رضي الله عنه قال حدثنا معاذا بن اسد العم البصري وهو ثقة حافظ ثقة سبت قال بوحات مجازي لم يخطئ الا في حديث واحد واخوه بهز ابن اسد العم ايضا ثقة ثبت - 00:03:50

توفي معلى ثمانية عشر ومائتين قال حدثنا عبد العزيز بن المختار البصري مولى حفصة بنت سيرين قال حدثنا خالد الحثة خالد بن مهروان الحذا البصري. توفي واحد واربعين مية وواحد واربعين - 00:04:11

قال حدثنا عن ابى عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل من كبار التابعين قال حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه والنبوى يقول العاصي افصح من العاصي قال لكن بس كرهوا يعني - 00:04:34
اسم المعصية ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيشي ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك يعني معروف من هديه عليه الصلاة والسلام انه يقبل على الشخص - 00:04:56

ويحسن الى الشخص ولا يعامله يعني ما حصل منه من خطأ او ما شابه ذلك اذا رجع عن هذا الشيء فعم بن العاص رضي الله عنه ظن ان يعني مكانته - 00:05:19

عالية وهو كذلك رضي الله عنه ولكن يعني بالنسبة للصحابة فلا شك هناك كثير من يقدم عليه لانه هو قد تأخر اسلامه فلذا سألهوا

الرسول عليه الصلاة والسلام فاتيته فقلت اي الناس احب اليك - 00:05:43

فظن عمرو يعني قال عائشة فقلت من الرجال يريد من الرجال قال ابوها قلت ثم من؟ قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا وليس معهم عمرو رضي الله عنه قال حدثنا ابو اليمان - 00:06:11

وهو الحكم ابن نافع البهري الحمصي توفي ثلاثة وعشرين ومتين واحد وعشرين واحد وعشرين ومتين قال اخبرنا شعيب ابو اليمان سمع من شعيب حديث واجازه باحاديث اخرى وهي الاكثر فاختلطت عليه - 00:06:34

اللي سمع والتي اجيز بها فسائل الامام احمد فقال قل في الجميع اخبرنا فلذا هو لا يقول الا اخبرنا قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة دينار الاموي مولاهم الحمصي - 00:07:00

وهو ثقة ثبت وخاصة من كتابه اذا حدث وهو لا يحدث الا من كتابه ولكن كان عصر ولذا وجوه الحمصيين اتوا اليه عندما مرض مرض الموت قال وانت كنت يعني تمتنعنا وكذا وكذا - 00:07:22

قال ان اردتم سمعها من ابني سمعها اي الاحاديث واذا اردتم ان يجيزكم اجزتكم اجزتكم قال عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب القرشي الذهبي الامام توفيق اربعة وعشرين ومئة. قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف - 00:07:44 توفي ثلاثة وتسعين وهو امام فقيه الناقة هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما يقول بينما راع في غنميه عدا عفوا عدا عليه ذئب - 00:08:09

فأخذ منه شاة فطلبه واعي نعم يريد استخلاص شاته من هذا الذئب فالتفتا اليه الذئب فقال ملها يوم السبع ليس لها راع غيري فكما انطق الله عز وجل البشر قادر على انطاق - 00:08:33

غير البشر من الحيوان ويوم السبع اي يوم الاسد وهذا في وقت الفتن عندما ينشغل الناس عليكم السلام عن غنمهم وابلهم ينشغلون بأنفسهم فلذا يقول ليس لها راع غيري نعم - 00:09:13

وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكنني خلقت للحرث والبقر في الاصل ما يحمل عليها وانما يحمل على الابل والخيول والحرث - 00:09:44

ولكنني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله تعجبوا من الذئب يتكلم والبقرة قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن بذلك وابو بكر وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهمما ولم يكونا في الناس عندما قال ذلك وهذه منقبة عظيمة لهما - 00:10:13

من قوة ايمانهما ولذا عندما قيل للصديق ان صاحبك يقول يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم عرج به الى اسرى به الى بيت المقدس وكذا فقال للصديق اهو؟ قال؟ قالوا نعم. قال صدق. انا - 00:10:46

اصدق به اكثر من ذلك انه رسول من قبل الله عز وجل او كما جاء في هذه القصة في هذا منقبة عظيمة لهم. قال حدثنا عبد الله بن عثمان - 00:11:12

قال اخبرنا عبد الله هاي ابن المبارك الحنظلي مولاهم توفي عام واحد وثمانين ومئة وعثمان واحد وعشرين نعم متين وواحد وعشرين او عشرين والله اعلم قال اخبرنا عبد الله بن المبارك الحنظلي مولاهم قال عن يونس بن يزيد الابي - 00:11:33

توفي سبعة وخمسين ومئة قال اخبرني ابن المسيب توفي سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي قال علي ابن المديني كان من اوسع التابعين علما توفي ثلاثة وتسعين قيل غير ذلك سمع ابا هريرة وكان زوجا لابنته - 00:12:00

رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائمرأيتني على قليب عليها دلو فنزع منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة ايا الصديق رضي الله عنه ابو بكر وعبد الله بن عثمان فنزع بها ذنوبها او ذنوبين - 00:12:24

وفي نزعه ضعف هذا كنایة عن قلة المدة المدة التي حكم فيها ولكنه مهد الامور لمن اتى من بعده وهو عمر فقضى على المرتدين انفذ جيش اسامة قالوا كيف تنقض جيش اسامة - 00:12:53

فقال اذا لم انفذه اخشني اهلك لأن الرسول عليه الصلاة والسلام قال انفذوا جيش اسامة فكان في هذا الخير ولا شك فقضى على على المرتدين ثم ارسل خالد الى فتح العراق وارسل غيره الى فتح الشام - 00:13:19

عندما قضوا على المرتدین نعم فمهد الامور رضي الله عنه قال والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا كسرة الماء فاخذها ابن الخطاب
فلم ارى عبقریا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن - 00:13:44

فرضي الله عن ابی بکر وعمر قال حدثنا محمد بن مقاتل هو المروزی قال اخبرنا عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا موسی بن عقبة
عبد الله في تلاميذه اذا رروا عنه يقولون اخبرنا - 00:14:18

وهو اذا روی عن شیوخه يقول اخبرنا لعل الشیخ ترکی العقیل یتبه فاذا وجد غیر هذا فغالبا انه خطأ قال اخبرنا موسی بن عقبة هو
الاسدی وهو عالم باللغزی وعليکم السلام توفي بعد الاربعین ومتة - 00:14:36
قال عن سالم بن عبد الله بن عمر وهو فقیه واثقہ جلیل توفي عام ستة ومتة قال عن عبد الله ابن عمر رضی الله عنہما قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:15:05

من جر ثوبه خیلاء لم ینظر الله الیه یوم القيامة واثبال الثیاب هذا لا یجوز وبالنسبة للرجل طبعا وخیلاء هذا اشد ولذا قال علیه
الصلوة والسلام ما كان اسفل من الكعبین من الازار فی النار. نعوذ بالله - 00:15:24
ومن جوہ خیلاء فهذا ذنب اخر والله اعلم هذا لم ینظر الله الیه یوم القيامة من جر ثوبه خیلاء لم ینظر الله الیه یوم القيامة. فقال ابو
بکر ان احد - 00:15:50

شقی ثوبی یستتر خیلاء الا ان اتعاهد ذلك منه. یعنی فی الاصل هو لیس بمسلم ولكن لکونه نحیل الجسم فاحد شقی ثوبی یستتوخی
یکون یعنی کانه مسبل الا ان اتعاهد ذلك منه - 00:16:12
فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انک لست تصنع ذلك خیلاء فقال موسی ابن عقبة فقلت لسالم ابن عبد الله اذکر اذکر عبد الله من
جر ازاره قال لم اسمعه ذکرا الا ثوبه - 00:16:37

وجاء فی روایة ازاره والمعنى متقارب قال حدثنا ابو الیمان وهو الحکم بن نافع تقدم قال اخبرنا شعیب وهو شعیب ان بحمزة دینار
الاموی تقدم قال عن الزھری وهو القرشی تقدم قال اخبرني حمید بن عبد الرحمن بن عوف القرشی الزھری - 00:17:01
ان ابو هریرة رضی الله عنہ قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول من انفق زوجین من شیء من الاشیاء فی سبیل الله
دعي یعنی من دعی من ابواب یعنی الجنة - 00:17:30

نسأل الله من فضلہ انفق زوجین من شیء یعنی انفق مثلا دینار ودرهم هذان زوجان او انفق مثلا بقرة وثورا فهذان زوجان او تصدق
بسوب وغترة مثلا ثوب وعمامة فهذان زوجان - 00:17:51
والله اعلم فهذا فیه فضل من صنع ذلك. الصدقة لها اجر عظیم وکون الصدقة على صنف معین ليکون اجرها اکثر زوجان نعم لان
الانسان قد يحتاج الى ماذا الى الزوجین. نعم قد يحتاج الى الزوجین. نعم - 00:18:20
فکونه ینفق زوجان فهذا اولی من ان ینفق زوجا واحدا هل دعی من ابواب یعنی الجنة يا عبد الله هذا خیر. فمن کان من اهل الصلاة
دعي من باب الصلاة - 00:18:52

ومن کان من اهل الجهاد دعی من باب الجهاد فاذا الجنة لها ابواب كما ذکر الله عز وجل ثمانیة ابواب هذه الابواب لها ماذا مسمیات
ای نعم ذکر ابواب جهنم لكن فی السنة ذکر ابواب - 00:19:17

الجنة تمانیة نعم قال ومن کان من اهل الصدقة دعی ومن کان من اهل الجهاد دعی من باب الجهاد ومن کان من اهل الصدقة دعی من
باب الصدقة ومن کان من اهل الصیام دعی من باب الصیام - 00:19:40

وباب الريان وباب الصیام هو باب الريان وقال ابو بکر ما على هذا الذي یدعی من تلك الابواب من ضرورة؟ یعنی هل ممکن یدعی
مین؟ من جمیع هالابواب وقال هل یدعی منها کله؟ احد يا رسول الله؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابو بکر - 00:20:12
نسأل الله من فضلہ قال حدثنا اسماعیل ابن عبد الله وهو الاویس توفي ستة وعشرين ومائتين اسماعیل بن عبد الله بن عبد الله
الاویس قال حدثنا سلیمان بن بلال المدنی - 00:20:35
قال عن هشام بن عروة في ستة واربعین ومتة قال اخبرني عمر ابن الزبیر توفي اربعة وتسعین قال عن عائشة رضی الله عنہا وعن

ابيها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالصلح - 00:21:09

مكان قال اسماعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر والله ما كان يقع في نفسي الاذاك ولبيعنته الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم - 00:21:30

وهذا من هول المصيبة التي وقعت فجابوا بك فكشف عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فقبله فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا وهذا لا يأس في فيه تقبيل الميت - 00:21:57

والذى نفسي بيده لا يذيق لا يذيقك الله الموتى ابدا وانما هذه الموت التي في الدنيا ثم خرج فقال ايها الحالف على وصلك يقصد عمر فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه - 00:22:17

وقال الا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان مومدا قد مات عليه الصلاة والسلام ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت نعم هنا يعني كان ابو بكر - 00:22:47

يقول يعني الدين ليس واقفا على حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما دام حيا اذا الدين باقي اذا توفاه ذهب الدين لا الدين باقي من كان يعبد محمد فان محمد قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وهذا دين الله - 00:23:13

فاذا هو باقي نعم اي الدين ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال قال الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل - 00:23:37

انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فهنا عندما تلا عليهم الصديق الايات في وفاته عليه الصلاة والسلام انتبهوا كأنهم اول مرة يسمعون - 00:24:02

الايات قال فنشج الناس بيكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفةبني ساعدة وقالوا منا امير ومنكم امير هم في الاول ارادوا ان يختصوا بالamarah وان يؤمرموا سعد بن عبادة - 00:24:24

ثم عندما حصل التناول بينهم وبين المهاجرين قالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر و كان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني - 00:24:51 خشيت الا يبلغه ابو بكر ولكن ابو بكر كان اولى ثم تكلموا ببكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء اي للانصار فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير - 00:25:21

فقال ابو بكر لا ولكن الامراء ولكن الامراء يعني نحن الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا اي قريش واعربهم احسابا فباعوا عمراء وابا عبيدة فقال عمر بل نباعيك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:57

فأخذ عمر بيده فباعيه وبايعه الناس فقال قائل قتلت سعد بن عبادة يعني عندما لم تبايعوه فقال عمر قتلته الله ولا يقصد عمران الله قتلته لجرمه لا معاذ الله نعم ولكن - 00:26:31

يعني انه حصلت البيعة للصديق وبايعه الناس وقال عبدالله بن سالم عن الزبيدي بعضهم طبطه بالفتح صواب الزبيدي وهم محمد بن الوليد تقة سبت في الزهد قال عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:27:00

اخبرني القاسم اي بن محمد بن ابي بكر ان عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت شخصا بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثة ان - 00:27:36

اي مع الله جل وعلا وعنه وقص الحديث قالت فما كان من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لتفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون - 00:27:59

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين ولعل نتف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:28:27